

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



# 100 حالة

## في جراحة تقويم العظام وطب الروماتزم

المؤلفان: بارميندر سينج و كاثرين سوائز

محرر السلسلة: جون ريس

ترجمة: د. محمد جابر لطفي صدقي

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

## المقدمة

يتكون جسم الإنسان من مجموعة من النظم البيولوجية التي تنفذ وظائف محددة ضرورية للحياة اليومية. تشكل العظام عنصراً مهماً من الجهاز الهيكلي، وتختلف العظام اختلافاً كبيراً في الحجم والشكل، وتعمل على دعم وحماية الأجهزة المهمة والحساسة، وهذه الأجهزة لا تعمل وحدها، بل تحتاج إلى مساعدة العضلات الهيكلية، والأوتار، والأربطة، والمفاصل لكي تشكل آلية الحركة بجسم الإنسان، ويلقي هذا الكتاب الضوء على حالات مختلفة من الأمراض الروماتزمية وجراحات تقويم العظام. إن الأمراض الروماتزمية هي ما يصيب المفاصل والأربطة والعضلات باضطراب يغيرها عن ما هو طبيعي، وهي من أكثر الأمراض إزماناً وتأثيراً على نمط حياة المرضى المصابين بها، وأكثر أسبابها التهابات المفاصل التي ترجع في أغلب الأحيان إلى اضطرابات في جهاز المناعة الذاتية، فلم يعد اختصاص الروماتزم معزولاً عن الاختصاصات الطبية الأخرى، كما أنه يتطور بشكل سريع بسبب الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال علم المناعة.

تركز جراحة تقويم العظام على علاج إصابات وأمراض الجهاز العضلي الهيكلي اعتماداً على أن جميع أجهزة الجسم مترابطة، والمرض الذي يصيب أحد أجزاء الجسم يؤثر في الأجزاء الأخرى، حيث إن تقويم العظام يركز على التشخيص الإكلينيكي الدقيق، والصور الشعاعية، والفحوص الطبية، ويمكن بدء العلاج من خلال وصف الأدوية المضادة للالتهاب والمسكنات، وقد يتحسن المريض بعد أخذها مؤقتاً حيث إن المشكلة الأساسية الكامنة والمتمثلة بخلل وظيفي في فقرات الظهر، أو في المفاصل لم تعالج، ويلزم عندئذٍ علاج تقويمي للخلل الوظيفي حتى يختفي الألم ويحدث التحسن.

نأمل أن يحقق هذا الكتاب الغاية المرجوة منه، وأن يكون مفيداً لكل من يطلع عليه، وأن يضيف جديداً لصرح التعليم الطبي العربي.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي

الأمين العام

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

# التمهيد

جراحة العظام عبارة عن تخصص يشمل كل مظاهر تشخيص وعلاج اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي الذي يتضمن: العظام، والمفاصل، والأربطة، والأوتار، والعضلات. فالهيكل العظمي يقدم دعماً بنائياً، وحماية للأعضاء الداخلية، وله وظائف مكونة للدم، ويقدم هيكلاً للنشاط العضلي يسمح بالحركة. تمثل إصابات العظم والمفاصل أكثرية اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي التي تُعالج بواسطة أطباء جراحة العظام. فحقل جراحة العظام يشمل اصلاح المظاهر العضلية الهيكلية للاضطرابات الخلقية، والاضطرابات النمائية، والأمراض العامة (الالتهابات المفصليّة) والإصابات المهنية أو الترفيهية، وحالات التنكس، والأورام والرضوح، وغيرها من الحالات المرتبطة بالجهاز العضلي الهيكلي، فالمركب الأساسي لقاعدة المعلومات لأي شخص مهتم بمزاولة مهنة جراحة العظام، أو لأي شخص يشارك بكثرة في تشخيص وفرز اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي، هو دقة التاريخ والفحص للجهاز العضلي الهيكلي.

يعتبر طب الروماتزم تخصصاً يعنى بالتشخيص، وعلاج الحالات، والأمراض التي تؤثر على المفاصل والعضلات والعظام، فمرض الروماتزم هو عبارة عن آلام خفيفة، أو شديدة تصيب الجسم وتتركز غالباً في منطقة المفاصل، والأطراف، والرقبة، والساقين، وترجع في أغلب الأحيان إلى اضطرابات في جهاز المناعة الذاتية، والألم من أكثر أعراض أمراض الروماتزم شيوعاً، وهو يعتبر مزعجاً للمريض وتحدياً للطبيب، وذلك لصعوبة الوصول إلى التشخيص بسرعة، نظراً لكثرة توزيعه، واختلاف مصادره التي تتنوع ما بين أسباب عصبية ومفصليّة، أو عضليّة وتريّة، وأحياناً نادرة غير مفسرة، لذلك يحتاج الأمر لتقييم شامل ودراية واسعة بكل الأمراض الممكنة، ووسائل التشخيص.

لقد تم تقسيم الكتاب إلى مائة حالة تتحدث عن مشكلات الأمراض الروماتزمية المختلفة، كما تتحدث عن طرق علاجها، والتقليل من مضاعفاتها، ويتناول الكتاب أيضاً مختلف الجوانب المتعلقة بجراحة تقويم العظام وطب الروماتزم، كالفحص الإكلينيكي، والتحاليل المطلوبة، وبعض الاستقصاءات الأخرى، وكيفية تدبير علاجها.

نأمل أن يمكن هذا الكتاب من فهم هذين الفرعين المهمين من فروع الطب، واستيعاب المعلومات الأساسية للأمراض الروماتزمية وجراحة تقويم العظام، وأن يكون مفيداً لكل من يطلع عليه.

والله ولي التوفيق،،،

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

# المؤلفان

## • بارميندر سينج

- استشاري جراحة تقويم العظام والإصابات الرضحية - مستشفى مارودا.
- كبير المحاضرين - جامعة موناخ وديكن - ملبورن، أستراليا.

## • كاثرين سواز

- زميلة الأبحاث الإكلينيكية البريطانية لالتهاب المفاصل.
- محاضرة إكلينيكية في طب الروماتزم - مركز نوفيلد لجراحة تقويم العظام - أكسفورد، المملكة المتحدة.

# محرر السلسلة

## • جون ريس

- أستاذ التعليم الطبي - الكلية الملكية - مدرسة لندن للطب - مستشفيات جاي وكينج وسانت توماس - لندن - المملكة المتحدة.

# المترجم

د. محمد جابر لطفي أحمد صدقي

- مصري الجنسية.

- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - كلية طب القصر العيني - جامعة القاهرة،  
1989 م.

- حاصل على درجة الماجستير في الباثولوجيا الإكلينيكية والكيمائية - كلية طب القصر  
العيني - جامعة القاهرة - 1995 م.

- حاصل على ليسانس الآداب - قسم التاريخ - جامعة القاهرة - 2000 م.

- يعمل اختصاصي أمراض الدم - وحدة فصل الدم العلاجي - بنك الدم المركزي،  
دولة الكويت.

# المحتويات

ز	..... :	المقدمة
ط	..... :	التمهيد
ك	..... :	المؤلفان ومحرر السلسلة
م	..... :	المترجم
س	..... :	شكر وتقدير

## جراحة تقويم العظام

1	..... :	الحالة رقم 1
5	..... :	الحالة رقم 2
7	..... :	الحالة رقم 3
11	..... :	الحالة رقم 4
15	..... :	الحالة رقم 5
19	..... :	الحالة رقم 6
23	..... :	الحالة رقم 7
25	..... :	الحالة رقم 8
29	..... :	الحالة رقم 9
33	..... :	الحالة رقم 10
37	..... :	الحالة رقم 11
39	..... :	الحالة رقم 12
43	..... :	الحالة رقم 13
47	..... :	الحالة رقم 14
51	..... :	الحالة رقم 15
55	..... :	الحالة رقم 16
59	..... :	الحالة رقم 17

63	.....ساق هرسية	:	الحالة رقم 18
67	.....قدم مؤلة عقب حادث مروري	:	الحالة رقم 19
71	.....إصابة في مؤخر القدم عقب سقوط من ارتفاع	:	الحالة رقم 20
75	.....انحناء العمود الفقري	:	الحالة رقم 21
79	.....آلام شديدة أسفل الظهر	:	الحالة رقم 22
81	.....طقطقة في ورك طفلة حديثة المشي	:	الحالة رقم 23
85	.....طفل ذو سبعة أعوام لديه ألم في كل من الورك والفخذ	:	الحالة رقم 24
89	.....ورك مؤلم لمراهق	:	الحالة رقم 25
93	.....ألم في الأربية والأرداف لرجل مسن	:	الحالة رقم 26
97	.....ألم في الجانب الوحشي من الورك	:	الحالة رقم 27
101	.....ركبة مؤلة حمراء ومتورمة	:	الحالة رقم 28
103	.....تورم في الجزء الخلفي من الركبة	:	الحالة رقم 29
107	.....تورم ركبة خفيف لشاب	:	الحالة رقم 30
111	.....ركبة مؤلة غير رضحية لامرأة مسنة	:	الحالة رقم 31
115	.....ركبة غير ثابتة لشاب	:	الحالة رقم 32
119	.....كاحل مصاب	:	الحالة رقم 33
123	.....تشوه في قدمي طفل حديث الولادة	:	الحالة رقم 34
127	.....أقدام ذات قوس عالٍ لفتاة صغيرة	:	الحالة رقم 35
131	.....أقدام رحاء لفتاة صغيرة	:	الحالة رقم 36
135	.....كاحل مؤلم ومتورم	:	الحالة رقم 37
139	.....قدمان مشوهتان لامرأة مسنة	:	الحالة رقم 38
141	.....إبهام قدم متيبس	:	الحالة رقم 39
145	.....إصبع قدم مشوه لامرأة في منتصف العمر (1)	:	الحالة رقم 40
149	.....إصبع قدم مشوه لامرأة في منتصف العمر (2)	:	الحالة رقم 41



الحالة رقم 42 :	ألم في القدم بعد حادث سقوط أثناء ركوب الخيل..... 153
الحالة رقم 43 :	قدم مشوهة منتفخة ومتقرحة..... 157
الحالة رقم 44 :	كتف متيبس..... 161
الحالة رقم 45 :	مرفق مؤلم (1)..... 163
الحالة رقم 46 :	مرفق مؤلم (2)..... 167
الحالة رقم 47 :	رسغ مؤلم..... 171
الحالة رقم 48 :	إصبع مشوه..... 175
الحالة رقم 49 :	تشوه تقفعي غير مؤلم في اليد..... 177
الحالة رقم 50 :	رسغ مؤلم عقب سقوط..... 181

### طب الروماتزم

الحالة رقم 51 :	مفصل متورم مصحوب بحمى..... 185
الحالة رقم 52 :	يدان مؤلمتان لامرأة شابة..... 189
الحالة رقم 53 :	آلام الظهر لدى رجل شاب..... 195
الحالة رقم 54 :	الخُرْق..... 199
الحالة رقم 55 :	آلام الظهر والعطش لدى رجل مسن..... 203
الحالة رقم 56 :	ألم الظهر الحاد..... 207
الحالة رقم 57 :	عظام مؤلمة ومشية مُتهادية..... 211
الحالة رقم 58 :	ألم الورك والمصحوب بفحوصات دم غير طبيعية..... 215
الحالة رقم 59 :	آلام الركبة لدى أحد الرياضيين..... 219
الحالة رقم 60 :	يدان مؤلمتان وطفح جلدي..... 223
الحالة رقم 61 :	فرط حركة مع استرواح الصدر..... 227
الحالة رقم 62 :	إحساس بوخز إبر ودبابيس عند امرأة شابة..... 231
الحالة رقم 63 :	آلام المفاصل وتغيرات بالجلد وضعف بالعضلات..... 235
الحالة رقم 64 :	ركبة مؤلمة بصورة حادة..... 237



241	آلام بطنية متكررة مصحوبة بالحمى.....	:	الحالة رقم 65
245	يد مؤلمة مصحوبة بقرحة في الفم.....	:	الحالة رقم 66
249	يد مؤلمة وضيق في التنفس (لهاث).....	:	الحالة رقم 67
253	تقرحات مستديمة عند امرأة مسنة.....	:	الحالة رقم 68
257	التهاب في الحلق وركبتان مؤلمتان وحركات وجهية.....	:	الحالة رقم 69
261	طفح متكتل وتورم في الركبة.....	:	الحالة رقم 70
263	طفح وتورم الكاحلين.....	:	الحالة رقم 71
	مريض مصاب بالتهاب المفاصل الروماتويدي لديه	:	الحالة رقم 72
265	ضيق في التنفس.....	:	
269	ألم جانبي في الصدر.....	:	الحالة رقم 73
273	حمى وطفح وآلام بالمفاصل.....	:	الحالة رقم 74
277	ألم وتيبس في الكتفين والوركين.....	:	الحالة رقم 75
281	آلام في الأنف والأذنين.....	:	الحالة رقم 76
285	ضعف وطفح.....	:	الحالة رقم 77
289	إسهال وطفح جلدي وتيبس في الظهر.....	:	الحالة رقم 78
293	صداع وفقدان للوزن.....	:	الحالة رقم 79
297	يد متورمة ومؤلمة عقب كسر.....	:	الحالة رقم 80
299	إسهال ومفاصل مؤلمة.....	:	الحالة رقم 81
303	ألم عضلي مزمن بالغ.....	:	الحالة رقم 82
307	الزليل المُعَدَّد.....	:	الحالة رقم 83
311	نفث الدم وفشل كلوي.....	:	الحالة رقم 84
315	إسهال وركبة متورمة.....	:	الحالة رقم 85
319	تورم الكاحلين وطفح جلدي.....	:	الحالة رقم 86

323	طفح وألم في الخصية وألم مفصلي	:	الحالة رقم 87
327	يدان مؤلمتان وعينان جافتان	:	الحالة رقم 88
331	قرحات تناسلية وطفح	:	الحالة رقم 89
335	طفح وألم مفصلي وضعف وجهي	:	الحالة رقم 90
339	طفح وآلام في البطن لدى مراهق	:	الحالة رقم 91
343	فقد الوزن وعرج لدى امرأة شابة	:	الحالة رقم 92
347	وجنات متورمة لرجل مسن	:	الحالة رقم 93
351	ركبة متورمة	:	الحالة رقم 94
353	طفلة ذات ركبة متورمة	:	الحالة رقم 95
357	حب الشباب وألم مفصلي وآلام في الصدر	:	الحالة رقم 96
361	مريض لاهث مصاب بالذئبة	:	الحالة رقم 97
	فقر الدم وفقد الوزن لدى مريضة مصابة بالتهاب	:	الحالة رقم 98
365	المفاصل الروماتويدي	:	
369	مريضة لاهثة لديها التهاب في الجلد والعضل	:	الحالة رقم 99
373	ربو والتهاب أنف وسقوط قدم وطفح	:	الحالة رقم 100